لئلا ينظر احد الى عورتهم الا ابراهيم الخليل صلوات الله عليه السلام
فانه ختن نفسه بنفسه بسنته من بعده ومن السنة ان يتولى الام
ارضاع الولد وفي الحديث ليس للصبي خير من لبن امه او ترضعه
امرأة صالحة كريمة الاصل فان اللبن عليه اللبن الحق يعدو اخلاقها
بغيرها يوما ما ولا يطئ امرأته التي ترضع ولدها لان ذلك ربما
يضر بالولد ولا يتضيق ذرعا ببكاء الرضيع فانه ذكر وتهليل
وحمد الله تعالى ودعاء واستغفار لوالديه ويحسن اسم ولده فانه
يدعى يوم القيمة باسمه واسم ابيه ويسميه باسم من اسماء الانبياء صلوات
الله عليهم واحق ما يسمى به الولد عبد الله وعبد الرحمن
ونحو ذلك وكان النبي عليه السلام يغير الاسم القبيح الى الحسن
جاءه رجل يسمى اصرم فسماه زرعة وجاءه اخر اسمه مضطجع
فسماه المنبعث وكانت لعمر رضي الله عنه بنت تسمى عاصية
فسماها جميلة ولا يسمى الغلام يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا
يعلى ولا افلح ولا بركة فليس من المرضي ان يقول لك انسان
اعندك بركة فتقول لا وكذلك ساير الاسماء ويسميه
حكيما ولا ابا الحكم ولا ابا عيسى ولا عبد فلان ولا يسميه
بما فيه تزكية نحو الرشيد والامين ونحو ولا يجمع بين اسم
النبي

النبي عليه السلام وكنيته نحو ان يسمى محمدا وابا القاسم اذا سمي الولد
باسماء الانبياء والملائكة عليهم السلام لم يجز ان يلعنه او يشتمه
او يصغره الا ان يواجهه المسمى فيقول له انت كذا وكذا ويكرم
الولد اذا سماه محمدا وفي الحديث اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه
واوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجها ونهى رسول الله عليه السلام
ان يسمي الرجل ولده محمدا ثم يلعنه ويشتمه ولا يلقب الامير
بملك الاملاك وسيد السادات ويكتني الرجل باكبر اولاده
ولا يكتني الرجل قبل ان يولد له ولد فاذا ولد له اكتنى به وفي بعض الحديث
بادروا اولادكم بالكنى قبل ان تلقب عليهم الالقاب ومن حقوق الولد
على الوالدين ان يسميه عند الولادة احسن الاسماء ويعلمه الكتاب اذا
عقل وما يحتاج اليه من الفرايض والسنن واداب الدين ويعلمه
السباحة والرمي والمرأة الغزل ولا يرزقه الا طيبا ويزوجه
اذا ادرك فان لم يزوجه فاحدث حدثا فالاثم بينهما والجملة
في ذلك ان الولد امانة الله تعالى عنده اودعه اياه طاهرا
مطهرا على فطرة الاسلام فيؤديه الى الله تعالى طاهرا مطهرا ويبذل
الجهد في صيانة عرضه ودينه حتى يعذر عند الله تعالى
ويؤدبه باداب الله تعالى فان ذلك خير له من التراب فانه مسؤول عنه يوم القيمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)